

المملكة المغربية



مديرية التأمينات والاحتياط الاجتماعي

# عرض حول نشاط نظم التقاعد 2007

مديرية التأمينات والاحتياط الاجتماعي

مديرية التأمينات و الاحتياط الاجتماعي  
الحي الإداري، الرباط-شالة  
الرباط-المغرب

الماتفه: 037. 67.74.69

الفاكس: 037. 67.74.70/ 037.67.75.44

البريد الإلكتروني : daps@daps.finances.gov.ma

4	مقدمة
5	الإطار التنظيمي
7	القسم الأول : أهم نظم التقاعد
8	الباب الأول : مؤشرات ديمغرافية
8	(1) المنضمون
8	(2) المساهمون النشطون
9	(3) المستفيدون
11	(4) النسبة الديمغرافية
13	الباب الثاني : مؤشرات مالية
13	(1) الموارد
15	(2) المصاريف
18	(3) الاحتياطيات
19	(4) التوظيفات
21	القسم الثاني : <u>النظم التكميلية</u>
22	الباب الأول : النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
24	الباب الثاني : النظام التكميلي للصندوق المهني المغربي للتقاعد
25	القسم الثالث : <u>النظم الداخلية</u>
26	الباب الأول : مؤشرات ديمغرافية
26	(1) المساهمون النشطون
27	(2) المستفيدون
27	(3) النسبة الديمغرافية
28	الباب الثاني : مؤشرات مالية
28	(1) الموارد
29	(2) المصاريف
30	(3) الإحتياطيات
31	معجم

## مقدمة

يغطي قطاع التقاعد بالمغرب المكون من أربعة نظم عامة ونظامين داخليين يخصان بعض المؤسسات العمومية، فئة تقدر بـ 2,99 مليون من المنخرطين النشيطين ويمنح تعويضات لأزيد من 1 025 831 مستفيد.

وقد ارتفعت موارد هذه النظم إلى 39 769,96 مليون درهم سنة 2007 مقابل 38 614,66 مليون سنة 2006. وتتكون هذه الموارد بالأساس من المساهمات والاشتراكات التي تمثل أزيد من 64% من البنية الإجمالية، أي ما يعادل 25 629,94 مليون درهم سنة 2007 مقابل 24 043,49 مليون سنة قبل ذلك.

أما التعويضات الممنوحة من طرف هذه المؤسسات، فقد بلغت، من جهتها، 23 948,25 مليون درهم سنة 2007 مقابل 22 176,39 مليون سنة 2006.

من جهة أخرى، ارتفعت الاحتياطيات المكونة إلى حدود 31 دجنبر 2007 إلى ما قدره 163 289,98 مليون درهم مقابل 148 446,04 مليون في نهاية سنة 2006.

كما بلغت قيمة محفظة توظيفات هذه النظم 124 468,20 مليون درهم سنة 2007 مقابل 111 723,58 مليون سنة 2006.

وقد بلغت المردودات المالية لمختلف هذه التوظيفات 10 060,20 مليون درهم سنة 2007 مقابل 10 030,95 مليون سنة 2006.

## الإطار التنظيمي

إن الإجراءات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بقطاع التقاعد والصادرة في الجريدة الرسمية خلال سنة 2007 تتضمنها النصوص التالية:

- ظهير شريف رقم 1.02.333 صادر في 8 صفر 1428 (26 فبراير 2007) بنشر الاتفاقية الموقعة بالرباط في 24 يونيو 2002 المتعلقة بمراجعة الاتفاقية العامة للضمان الاجتماعي بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة الموقعة بالرباط في 14 فبراير 1972 كما تمت مراجعتها في 30 سبتمبر 1996 والتوافق الإداري الموقع بالرباط في 24 يونيو 2002 المتعلق بمراجعة التوافق الإداري الموقع في 3 نوفمبر 1972 بشأن كيفية تطبيق الاتفاقية العامة للضمان الاجتماعي بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة الموقعة بالرباط في 14 فبراير 1972 كما تمت مراجعتها وتوقيعها في 30 سبتمبر 1996، والمعدل بالتوافقين الإداريين الموقعين بالرباط في 30 سبتمبر 1996 و 22 يونيو 2000.

- مرسوم رقم 2.07.232 صادر في 12 من جمادى الآخرة 1428 (28 يونيو 2007) بتغيير المرسوم رقم 2.75.329 بتاريخ 9 ربيع الأول 1397 ( 28 فبراير 1977) بشأن التأمين الاختياري في نظام الضمان الاجتماعي.

بمقتضى هذا المرسوم، المبالغ المدفوعة برسم واجب الاشتراك برسم التأمين الاختياري والتي لم يتم إنجازها داخل الأجل المحدد في ثلاثين يوما الموالية لتاريخ صدور قائمة التحصيل تفرض عليها زيادة قدرها 3% عن الشهر الأول و 1% عن كل شهر تالي او جزء شهر تالي من التأخير.

كما أن المبالغ المدفوعة خارج الأجل القانوني المحدد والمنجزة قبل تاريخ صدور هذا المرسوم في الجريدة الرسمية تعفى بصفة استثنائية من الزيادة المترتبة عن التأخير ويتم اعتبارها لتحديد الحق في التعويضات.

- مرسوم رقم 2.07.234 صادر في 12 من جمادى الآخرة 1428 (28 يونيو 2007) بتغيير المرسوم رقم 2.01.2723 بتاريخ 27 من ذي الحجة 1422 (12 مارس 2002) بتحديد مقدار وجبات الاشتراك المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

بمقتضى هذا المرسوم، يحدد مقدار واجب الاشتراك المستحق على المشغل للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتسديد النفقات المتعلقة بالتعويضات العائلية بنسبة 6% من مجموع أجره الأجير الإجمالية الشهرية عوض 7,50%.

- مرسوم رقم 2.07.237 صادر في 12 من جمادى الآخرة 1428 (28 يونيو 2007) بشأن الزيادة في المعاشات التي يصرفها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

بناء على هذا المرسوم، ترفع قيمة المبلغ الشهري لكل معاش عن الزمانة أو الشيخوخة أو المتوفى عنهم التي يصرفها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بنسبة 4% وذلك ابتداء من فاتح يناير 2006 .

- مرسوم رقم 2.07.1238 صادر في 8 ذي الحجة 1428 (19 ديسمبر 2007) بتغيير وتنظيم المرسوم رقم 2.77.551 الصادر في 20 من شوال 1397 (4 أكتوبر 1977) بتحديد إجراءات تطبيق النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (النظام العام).

- مرسوم رقم 2.07.1239 صادر في 8 ذي الحجة 1428 (19 ديسمبر 2007) بتغيير وتنظيم المرسوم رقم 2.92.927 الصادر في 13 من رجب 1413 (7 يناير 1993) بتحديد إجراءات تطبيق النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (النظام التكميلي).

يرمي المرسومان السالفي الذكر إلى تغيير أحكام المادتين 67 و56 المتعلقتين على التوالي بالمرسومين رقم 2.77.551 المتعلق بالنظام العام ورقم 2.92.927 المتعلق بالنظام التكميلي، وذلك بتوسيع قائمة استخدام موارد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد لتشمل القيم الأخرى غير المسعرة ببورصة القيم بإذن من الوزير المكلف بالمالية.

- قرار لوزير المالية والخصوصية رقم 1244.07 صادر في 12 من جمادى الآخرة 1428 (28 يونيو 2007) بتغيير قرار وزير المالية والتجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 1253.97 الصادر في 6 رجب 1418 (7 نوفمبر 1997) بتحديد الإجراءات المتعلقة بتسيير الأرصدة الاحتياطية والاحتياطيات الخاصة بالصندوق المغربي للتقاعد وكذا توزيع الموارد على الاستخدامات المرخص بها.

بناء على هذا المرسوم، القيم المملوكة للدولة أو المستفيدة من ضمانها وأسهم شركات الاستثمار ذات رأس المال القابل للتغيير وحصص صناديق التوظيف المشتركة الخاضعة للظهير الشريف رقم 1.93.213 بتاريخ 4 ربيع الآخر 1414 (21 سبتمبر 1993) التي ينحصر دورها في الاستثمار في القيم المملوكة للدولة أو المستفيدة من ضمانها تمثل وجوبا نسبة دنيا قدرها 75% من استخدامات الصندوق المغربي للتقاعد.

من جهتها، تمثل الأسهم المقيدة في جدول أسعار بورصة القيم وأسهم شركات الاستثمار ذات رأس المال القابل للتغيير وحصص صناديق التوظيف المشتركة في حدود 15% كحد أقصى من استخدامات الصندوق المغربي للتقاعد.

---

القسم الاول

---

أهم نظم التقاعد

## الباب الأول : مؤشرات ديمغرافية

### (1) المنضمون

بلغ العدد الإجمالي للمنضمين إلى أهم نظم التقاعد 196 298 سنة 2007 مقابل 195 209 سنة 2006، أي بارتفاع نسبته 0,56%.

وقد تميز هذا العدد بهيمنة المنضمين إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث يمثلون أزيد من 94,94% من المجموع.

التغيرات بـ%	المنضمون				النظم
	2007		2006		
	%	العدد	%	العدد	
13,66	1,16	2 271	1,02	1 998	الصندوق المغربي للتقاعد
0,71	1,87	3 664	1,86	3 638	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
0,47	94,94	186 373	95,03	185 502	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
-1,99	2,03	3 990	2,09	4 071	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
<b>0,56</b>	<b>100,00</b>	<b>196 298</b>	<b>100,00</b>	<b>195 209</b>	<b>المجموع</b>

سجل عدد المنضمين إلى الصندوق المغربي للتقاعد ارتفاعا بنسبة 13,66% حيث انتقل من 1 998 سنة 2006 إلى 2 271 سنة 2007.

أما عدد المنضمين إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، فقد سجل ارتفاعا بنسبة 0,71% برسم سنة 2007 بحيث بلغ 3 664 منضما مقابل 3 638 سنة 2006.

كما تابع عدد المنضمين إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ارتفاعه ليبلغ 186 373 منضما سنة 2007 مقابل 185 502 سنة 2006، أي ارتفاع بنسبة 0,47%.

وسجل عدد المنضمين إلى الصندوق المهني المغربي للتقاعد تراجعا بنسبة 1,99% حيث انتقل من 4 071 سنة 2006 إلى 3 990 سنة 2007.

### (2) المساهمون النشطون

عرف العدد الإجمالي للمساهمين النشطين في النظم الأربعة العامة تزايدا بنسبة 2,12% بانتقاله من 2 902 769 سنة 2006 إلى 2 964 267 سنة 2007.



المساهمون النشيطون					النظم
التغيرات بـ%	2007		2006		
	%	العدد	%	العدد	
-0,09	28,87	855 837	29,51	856 585	الصندوق المغربي للتقاعد
-6,79	6,33	187 658	6,94	201 338	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
4,44	56,67	1 679 801	55,41	1 608 357	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
1,90	8,13	240 971	8,15	236 489	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
<b>2,12</b>	<b>100,00</b>	<b>2 964 267</b>	<b>100,00</b>	<b>2 902 769</b>	المجموع

يمثل المساهمون النشيطون في الصندوق المغربي للتقاعد ما يقارب 29% من العدد الإجمالي. وقد بلغ عددهم 855 837 سنة 2007 مقابل 856 585 سنة 2006، وهو ما يشكل تراجعاً نسبته 0,09%.

كما سجل عدد المساهمين النشيطين في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد بدوره تراجعاً بنسبة 6,79% بانتقاله من 201 338 سنة 2006 إلى 187 658 سنة 2007.

بالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فقد سجل عدد المساهمين النشيطين خلال سنة 2007 تزايداً بنسبة 4,44% بانتقاله من 1 608 357 سنة 2006 إلى 1 679 801 سنة 2007. ويمثل هذا العدد أزيد من نصف العدد الإجمالي، أي 56,67%.

وعرف عدد المساهمين النشيطين في الصندوق المهني المغربي للتقاعد خلال سنة 2007 تزايداً بنسبة 1,90%، ليصل بذلك إلى 240 971 مقابل 236 489 سنة 2006.

### (3) المستفيدون

تابع العدد الإجمالي للمستفيدين من المعاشات التي تمنحها أهم نظم التقاعد تصاعده ليصل إلى 985 338 سنة 2007 مقابل 947 759 سنة 2006، أي بتزايد نسبته 3,97%.

المستفيدون								النظم	
التغيرات بـ%	المجموع		ذوو الحقوق (*)		العاجزون		المتقاعدون		
	2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007		2006
2,27	483 368	472 632	112 920	108 892	80 302	79 959	290 146	283 781	الصندوق المغربي للتقاعد (**)
7,51	61 416	57 128	27 516	27 038	911	916	32 989	29 174	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
4,98	325 555	310 097	111 247	105 693	5 233	5 086	209 075	199 318	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
6,58	114 999	107 902	34 579	32 916	0	0	80 420	74 986	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
<b>3,97</b>	<b>985 338</b>	<b>947 759</b>	<b>286 262</b>	<b>274 539</b>	<b>86 446</b>	<b>85 961</b>	<b>612 630</b>	<b>587 259</b>	المجموع

(\*) لا يضم ذوي حقوق العاجزين.

(\*\*) لم تؤخذ بعين الاعتبار في هذا الجدول أعداد المقاومين والمستفيدين من النظم الأخرى غير المساهمة.

بالاعتماد على إحصائيات الجدول السالف، تبقى فئة المتقاعدين المكون الأساسي لعدد المستفيدين لكونها تمثل 62,18% من مجمل المستفيدين سنة 2007، بينما لا يمثل العاجزون وذوو الحقوق سوى 8,77% و 29,05%.

وعلى صعيد الصندوق المغربي للتقاعد، سجل العدد الإجمالي للمستفيدين من معاشات النظم المساهمة تزايدا بنسبة 2,27% ليصل بذلك إلى 483 368 سنة 2007 مقابل 472 632 سنة 2006.

ويعطي الجدول التالي توزيع عدد المستفيدين حسب الأنظمة المسيرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد:

التغيرات بـ%	2007		2006		المستفيدون
	%	العدد	%	العدد	
					<b>نظام المعاشات المدنية</b>
					التقاعد
3,39	40,33	213 117	40,01	206 138	المتقاعدون
3,15		143 878		139 487	ذوو الحقوق
3,88		69 239		66 651	الزمانة
13,49	0,42	2 212	0,38	1 949	
					<b>نظام المعاشات العسكرية</b>
					التقاعد
1,83	35,95	189 949	36,20	186 535	العسكريون
1,11		149 484		147 848	المتقاعدون
0,36		120 607		120 170	ذوو الحقوق
4,33		28 877		27 678	القوات المساعدة
4,60		40 465		38 687	المتقاعدون
6,37		25 661		24 124	ذوو الحقوق
1,65		14 804		14 563	الزمانة
0,10	14,78	78 090	15,14	78 010	العسكريون
-0,34		63 533		63 750	القوات المساعدة
2,08		14 557		14 260	
5,55	8,52	45 000	8,27	42 633	<b>النظم الخاصة</b>
-0,86		37 187		37 509	المقاومون
-		2 399		-	الأنظمة الأخرى
5,66		5 414		5 124	
2,54	100,00	528 368	100,00	515 265	<b>المجموع</b>

يستنتج من هذا الجدول أن عدد المستفيدين من المعاشات المدنية سجل تزايدا بلغت نسبته 3,39%. كما عرف عدد المستفيدين من المعاشات العسكرية ارتفاعا بلغت نسبته 1,83%.

وسجل عدد المستفيدين من معاشات العجز هو الآخر تزايدا سواء تعلق الأمر بالمعاشات المدنية أو بالمعاشات العسكرية حيث بلغت نسبته على التوالي 13,49% و 0,10%.

بخصوص المستفيدين من المعاشات التي تخولها النظم الخاصة الغير المساهمة التي يسيرها الصندوق المغربي للتقاعد، فقد شهد عددهم تراجعا بنسبة 5,55% بانتقاله من 42 633 سنة 2006 إلى 45 000 سنة 2007.

أما على صعيد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، فقد وصل العدد الإجمالي للمستفيدين من المعاشات إلى 61 416 سنة 2007 مقابل 57 128 سنة 2006، أي بزيادة 7,51%.

هكذا، فعلى مستوى الفئات المكونة لهؤلاء المستفيدين، ارتفع عدد المتقاعدين بنسبة 13,08% وعدد ذوي الحقوق بنسبة 1,77%، بينما تراجع عدد العاجزين بنسبة 0,55%.

وبالنسبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فقد تابع عدد المستفيدين من التعويضات الطويلة المدى تصاعده ليبلغ 325 555 سنة 2007 مقابل 310 097 سنة 2006، أي بزيادة 4,98%.

مقارنة بالسنة المنصرمة، شهدت جميع فئات المستفيدين تزايدا في أعدادها حيث بلغت نسب هذا التزايد 4,90% بالنسبة للمستفيدين من معاشات الشيخوخة و 2,89% بالنسبة للمستفيدين من معاشات الزمانة و 5,25% فيما يتعلق بالمستفيدين من معاشات ذوي الحقوق.

وعلى هذا الأساس، فإن فئة المتقاعدين التابعين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي يساوي عددها 209 075 سنة 2007 أصبحت تمثل 64,22% من العدد الإجمالي للمستفيدين من التعويضات الطويلة المدى.

أما فيما يخص الصندوق المهني المغربي للتقاعد، فقد بلغ عدد ملفات المعاشات التي منحها سنة 2007 ما يناهز 114 999 مقابل 107 902 سنة 2006، مسجلا بذلك تزايدا بنسبة 6,58%. وقد بلغ عدد ملفات التقاعد وكذا ملفات المعاشات المحولة لفائدة الأزواج والأيتام على التوالي 80 420 و 34 579 سنة 2007 مقابل 74 986 و 32 916 سنة 2006.

#### 4 ( النسبة الديمغرافية

وصلت النسبة الديمغرافية الإجمالية للنظم الأربعة المهمة إلى 4,79 سنة 2007 مقابل 4,89 السنة المنصرمة، أي تدهورا بنسبة 2,09%.

النظم	النشيطون		المتقاعدون		النسبة الديمغرافية (النشيطون/المتقاعدون)		التغيرات بـ%
	2006	2007	2006	2007	2006	2007	
الصندوق المغربي للتقاعد	856 585	283 781	855 837	290 146	3,02	2,95	-2,28
نظام المعاشات المدنية	-	139 487	586 980	143 878	-	4,08	-
نظام المعاشات العسكرية	-	144 294	268 857	146 268	-	1,84	-
النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (*)	201 338	30 090	187 658	33 900	6,69	5,54	-17,27
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (*)	1 608 357	204 404	1 679 801	214 308	7,87	7,84	-0,38
الصندوق المهني المغربي للتقاعد	236 489	74 986	240 971	80 420	3,15	3,00	-4,99
المجموع	2 902 769	593 261	2 964 267	618 774	4,89	4,79	-2,09

(\*) المتقاعدون + العاجزون

وهكذا، فقد تراجعت النسبة الديمغرافية على مستوى الصندوق المغربي للتقاعد بنسبة 2,28% لتنتقل بذلك من 3,02 سنة 2006 إلى 2,95 سنة 2007.

وسجلت على مستوى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد تراجعا بنسبة 17,27% لتصل إلى 5,54 سنة 2007 مقابل 6,69 السنة الفارطة.

كما سجلت النسبة الديمغرافية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تراجعا بنسبة 0,38% لتستقر في 7,84 سنة 2007 مقابل 7,87 سنة 2006.

كذلك هو الشأن بالنسبة للصندوق المهني المغربي للتقاعد الذي انخفضت نسبته الديمغرافية بـ 4,99% بانتقالها من 3,15 سنة 2006 إلى 3,00 سنة 2007.

## الباب الثاني: مؤشرات مالية

### (1) الموارد

وصل المبلغ الإجمالي لموارد أهم نظم التقاعد إلى ما قدره 37 584,33 مليون درهم سنة 2007 مقابل 36 308,48 مليون السنة الفارطة، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 3,51%.

وتتكون هذه الموارد بالأساس من تحصيلات المساهمات والاشتراكات التي تمثل 66,43% من مجموع الموارد حيث بلغت هذه السنة 24 966,87 مليون درهم مقابل 23 374,69 مليون سنة 2006.

كما تمثل المردودات المالية ما نسبته 22,72% من مجموع هذه الموارد حيث وصل مبلغها إلى 8 538,64 مليون درهم سنة 2007 مقابل 8 393,57 مليون سنة 2006 .

بملايين الدراهم

الموارد										النظم
المجموع		موارد أخرى(*)		المردودات		الاشتراكات		المساهمات		
2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	
17914,59	16677,30	41,13	35,17	2390,13	2141,34	8421,48	7748,37	7061,85	6752,42	الصندوق المغربي للتقاعد
5650,84	6180,21	1,78	723,99	4299,65	4192,76	899,61	842,31	449,80	421,15	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
9406,64	9338,28	3786,12	3548,43	642,29	1134,50	3318,82	3104,87	1659,41	1550,48	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
4612,26	4112,69	249,79	232,63	1206,57	924,97	1749,09	1632,10	1406,81	1322,99	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
<b>37584,33</b>	<b>36308,48</b>	<b>4078,82</b>	<b>3816,23</b>	<b>8538,64</b>	<b>8393,57</b>	<b>14389,00</b>	<b>13327,65</b>	<b>10577,87</b>	<b>10047,04</b>	المجموع

(\*) - بخصوص الصندوق المغربي للتقاعد، يتعلق الأمر بإسترجاع المبالغ المؤداة خطأ للمستفيدين ومداخيل الممتلكات ومداخيل أخرى.  
- بخصوص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يتعلق الأمر بمساهمات فرع التعويضات العائلية.  
- بالنسبة للصندوق المهني المغربي للتقاعد، يتعلق الأمر بمساهمة الأرباح واشتراكات التأمين وإيرادات الرأسملة.

على مستوى النظم، سجلت موارد الصندوق المغربي للتقاعد ارتفاعا بلغت نسبته 7,42% حيث انتقلت إلى 17 914,59 مليون درهم سنة 2007 عوض 16 677,30 مليون السنة الفارطة.

ويعطي الجدول التالي توزيع أهم هذه الموارد حسب طبيعتها :

بملايين الدراهم			
التغيرات بـ%	2007	2006	الصندوق المغربي للتقاعد
4,58	7 061,97	6 752,68	المساهمات
7,29	6 302,60	5 874,34	الاقتطاعات
-13,54	759,37	878,34	تصحيح الخدمات والتحويلات
8,69	8 421,48	7 748,37	الاشتراكات
10,95	6 948,59	6 262,82	الدولة
0,35	651,36	649,19	غير الدولة
-1,77	821,53	836,36	مساهمة الميزانية العامة للدولة برسم الأنظمة غير المساهمة
6,77	15 483,45	14 501,05	المجموع

تتميز هذه الموارد بأهمية التحصيلات الخاصة بالمساهمات والاشتراكات التي تمثل 86,43% من المجموع حيث ارتفعت هذه السنة إلى 15 483,45 مليون درهم مقابل 14 501,05 مليون سنة 2006، أي ما يعادل تزايدا بلغت نسبته 6,77%.

كما سجلت المردودات المالية لهذا الصندوق، من جهتها، ارتفاعا بنسبة 11,62% لتصل بذلك إلى 2 390,13 مليون درهم سنة 2007 مقابل 2 141,34 مليون سنة قبل ذلك.

أما فيما يتعلق بموارد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، فقد بلغت هذه السنة 5 650,84 مليون درهم مقابل 6 180,21 مليون سنة 2006، مسجلة بذلك ترجعا بنسبة 8,57%.

وتتكون هذه الموارد من تحصيلات المساهمات والاشتراكات التي بلغت سنة 2007 ما قدره 1 349,41 مليون درهم مقابل 1 263,46 مليون سنة 2006، متزايدة بذلك بنسبة 6,80%.

وقد سجلت المردودات المالية لهذا الصندوق برسم سنة 2007 تزايدا بنسبة 2,55% لتستقر في مبلغ 4 299,65 مليون درهم مقابل 4 192,76 مليون السنة الماضية.

من جهة أخرى، انخفضت حصة المردودات المالية للتوظيفات من مجموع موارد هذا النظام لتستقر في 76,09% سنة 2007 عوض 67,84% سنة 2006. وترجع هيمنة المردودات المالية على بنية موارد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى اعتماد مبدأ الرسملة في تسيير هذا النظام بما يعادل ثلثي مبلغ المساهمات والاشتراكات.

أما على مستوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فقد شهدت موارد تزايدا نسبته 0,72%، وذلك بانقالها من 9 338,28 مليون درهم سنة 2006 إلى 9 406,64 مليون سنة 2007 .

وتتكون هذه الموارد بالأساس من تحصيلات مساهمات واشتراكات فرعي التعويضات الطويلة المدى والتعويضات العائلية التي بلغت هذه السنة على التوالي ما قدره 4 978,23 و 3 786,12 مليون درهم مقابل 4 655,35 و 3 548,43 مليون سنة 2006.

كما بلغت المردودات المالية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الناتجة عن الودائع الخاصة بهذين الفرعين ما يناهز 642,29 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 134,50 مليون السنة الماضية، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 43,39%. وبالتالي، فإن هذه المردودات أصبحت تمثل 7,52% من موارد هذا الصندوق عوض 12,15% سنة 2006.

وبخصوص موارد الصندوق المهني المغربي للتقاعد، فقد بلغت هذه السنة 612,26 مليون درهم مقابل 4 112,69 مليون سنة 2006، أي تزايداً بلغت نسبته 12,15%. وتتكون موارد هذا الصندوق من المساهمات والإشتراكات التي تقدر بـ 3 155,90 مليون درهم سنة 2007 مقابل 2 955,09 مليون سنة 2006 ومن المردودات المالية التي ارتفعت بـ 281,60 مليون درهم لتصل هذه السنة إلى 1 206,57 مليون درهم وكذا من الموارد الأخرى التي ارتفعت من 232,63 مليون درهم السنة الماضية إلى 249,79 مليون السنة الحالية. وبذلك، أصبحت الموارد الأخرى لهذا الصندوق تمثل فقط 5,42% من مجموع الموارد مقابل 5,66% السنة الفارطة.

## (2) المصاريف

شهد المبلغ الإجمالي لمصاريف أهم نظم التقاعد تصاعداً بنسبة 9,30% ليصل بذلك إلى ما قدره 26 306,38 مليون درهم سنة 2007 مقابل 24 072,68 مليون سنة قبل ذلك.

بملايين الدراهم

المصاريف												النظم
المجموع		مصاريف أخرى (*)		المصاريف العامة (**)		التعويضات						
						ذوو الحقوق (**)		العاجزون		المتقاعدون		
2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	
14029,77	13343,38	298,79	318,74	135,35	113,81	-	-	533,54	535,35	13062,09	12375,48	الصندوق المغربي للتقاعد
1665,61	1475,50	50,02	42,65	71,12	79,14	281,70	261,07	29,02	28,03	1233,75	1064,61	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
7782,77	6900,80	2175,83	1968,15	689,60	582,17	1019,34	911,42	123,19	112,43	3774,81	3326,63	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
2828,23	2353,00	464,80	148,34	63,14	61,97	-	-	0,00	0,00	2300,29	2142,69	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
<b>26306,38</b>	<b>24072,68</b>	<b>2989,44</b>	<b>2477,88</b>	<b>959,21</b>	<b>837,09</b>	<b>1301,04</b>	<b>1172,49</b>	<b>685,75</b>	<b>675,81</b>	<b>20370,94</b>	<b>18909,41</b>	<b>المجموع</b>

- (\*) - بخصوص الصندوق المغربي للتقاعد، يتعلق الأمر بمصاريف الأنظمة الخاصة، وأداء القوة والمبالغ المؤداة خطأ للصندوق.  
 - بخصوص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، يتعلق الأمر بالتعويضات العائلية.  
 - بخصوص الصندوق المهني المغربي للتقاعد، يتعلق الأمر بالاحتياط المخصص للمخترطين الخلفيين، وياحتياطي انخفاض القيم، وياحتياطي الاستهلاكات والتكاليف العامة والخسائر.  
 (\*\*) بخصوص الصندوق المغربي للتقاعد والصندوق المهني المغربي للتقاعد، فإن تعويضات التقاعد تضم تعويضات ذوي الحقوق.

تتميز بنية هذه المصاريف خلال سنة 2007، من جهة، بثقل التعويضات الممنوحة حيث بلغت حصتها 84,99% من المجموع، ومن جهة أخرى، بهيمنة حصة مصاريف الصندوق المغربي للتقاعد لكونها تشكل لوحدها ما يفوق نصف المبلغ الإجمالي للتكاليف.

وقد بلغت المصاريف العامة هذه السنة ما مجموعه 959,21 مليون درهم مقابل 837,09 مليون سنة 2006 مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 14,59%. فيما سجلت المصاريف الأخرى تزايدا بنسبة 20,65% حيث انتقلت جراء ذلك من 2 477,88 مليون درهم سنة 2006 إلى 2 989,44 مليون هذه السنة.

أما بخصوص مجموع المصاريف بالنسبة لكل نظام على حدة، فقد بلغ مجموع مصاريف الصندوق المغربي للتقاعد 14 029,77 مليون درهم سنة 2007 مقابل 13 343,38 مليون سنة 2006، أي بتزايد نسبته 5,14%. وتمثل التعويضات الممنوحة برسم التقاعد ما يناهز 93,10% من مجموع مصاريف هذا الصندوق.

بالإضافة إلى التكاليف المتعلقة بالمعاشات، تحمل الصندوق المغربي للتقاعد سنة 2007 ما قدره 135,35 مليون درهم من المصاريف العامة مقابل 113,81 مليون سنة 2006، وهو ما يمثل تزايدا يقدر بـ18,93%.

أما على صعيد النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، فقد بلغ مجموع المصاريف المؤداة ما يناهز 1 665,61 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 475,50 مليون سنة 2006، حيث تمثل بذلك 6,33% من مجموع مصاريف النظم الأربعة المهمة.

وتتشكل مصاريف هذا النظام أساسا من التكاليف الخاصة بمنح التقاعد التي تمثل 74,07% من المبلغ الإجمالي لهذا النظام، إذ بلغت هذه السنة 1 233,75 مليون درهم مقابل 1 064,61 مليون سنة 2006.

وكذا من المصاريف العامة التي تقدر بـ 71,12 مليون درهم سنة 2007 مقابل 79,24 مليون سنة 2006، أي تراجعاً بنسبة 10,13%.

أما بخصوص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فقد شهد مجموع مصاريفه تزايدا بنسبة 12,78%، منتقلا بذلك من 6 900,80 مليون درهم سنة 2006 إلى 7 782,77 مليون سنة 2007.

وتتكون مصاريف هذا الصندوق من التعويضات الطويلة الأمد التي بلغت هذه السنة ما قدره 4 917,34 مليون درهم مقابل 4 350,48 مليون سنة 2006. وتتكون هذه التعويضات بدورها من معاشات الشيوخة التي سجلت ارتفاعا بنسبة 13,47% باننتقالها من 3 326,63 مليون درهم سنة 2006 إلى 3 774,81 مليون سنة 2007، وكذا من المعاشات المحولة التي شهدت تزايدا بـ 11,84% لتنتقل من 911,42 مليون درهم السنة الفارطة إلى 1 019,34 مليون السنة الحالية بالإضافة إلى المعاشات الخاصة بالزمانة التي ارتفعت بـ 9,57% لتبلغ 123,19 مليون درهم سنة 2007 مقابل 112,43 مليون سنة 2006.

كما تمثل التعويضات الممنوحة برسم فرع التعويضات العائلية أكثر من ربع المبلغ الاجمالي لمصاريف الصندوق، أي حوالي 27,96% سنة 2007. وقد بلغت ما قدره 2 175,83 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 968,15 مليون سنة 2006، مسجلة بذلك تحسنا بنسبة 10,55%.



وفضلا عن التكاليف الخاصة بالتعويضات، تحمل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هذه السنة ما يناهز 689,60 مليون درهم من المصاريف العامة مقابل 582,17 مليون سنة 2006، أي ارتفاعا بنسبة 18,45%.

أما فيما يتعلق بالصندوق المهني المغربي للتقاعد، فقد ارتفعت مصاريفه إلى ما قدره 2 828,23 مليون درهم سنة 2007 مقابل 2 353,00 مليون سنة 2006، وهو ما يمثل تزايدا بنسبة 20,20%.

وتمثل التعويضات الممنوحة من طرف هذا الصندوق لصالح متقاعديه 81,33% من مجموع هذه المصاريف حيث بلغت هذه التعويضات سنة 2007 ما يناهز 2 300,29 مليون درهم مقابل 2 142,69 مليون سنة 2006.

زيادة على ذلك، تحمل الصندوق المهني المغربي للتقاعد خلال نفس السنة 63,14 مليون درهم من المصاريف العامة مقابل 61,97 مليون سنة 2006، أي ارتفاعا قدره 1,89%.

من جهة أخرى، سجل المعدل الإجمالي للتكاليف (التعويضات/المساهمات) تدهورا بمعدل 0,74% حيث استقر هذه السنة في حدود 90,39% عوض 89,72% سنة 2006.

ويعطي الجدول التالي توزيع معدل التكاليف حسب نظم التقاعد:

بملايين الدراهم		معدل التكاليف بـ%		التعويضات		المساهمات والاشتراكات		النظم
التغيرات بـ%	2007	2006	2007	2006	2007	2006		
-1,64	89,09	90,57	13062,09	12375,48	14661,92	13664,43	الصندوق المغربي للتقاعد (*)	
6,83	114,46	107,14	1544,47	1353,71	1349,41	1263,46	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	
5,70	98,78	93,45	4917,34	4350,48	4978,23	4655,35	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	
0,52	72,89	72,51	2300,29	2142,69	3155,90	2955,09	الصندوق المهني المغربي للتقاعد	
<b>0,74</b>	<b>90,39</b>	<b>89,72</b>	<b>21824,19</b>	<b>20222,36</b>	<b>24145,46</b>	<b>22538,33</b>	<b>المجموع</b>	

(\*) - مبلغ المساهمات والاشتراكات لا يضم مساهمة الميزانية العامة للدولة برسم الأنظمة غير المساهمة.  
- مبلغ التعويضات لا يضم التعويضات الخاصة بالنظم غير المساهمة.

يتضح من خلال هذا الجدول أن تطور معدل التكاليف ما بين سنتي 2006 و 2007 يختلف من نظام لآخر.

هكذا، فقد سجل معدل تكاليف الصندوق المغربي للتقاعد تحسنا بلغت نسبته 1,64% ليستقر بذلك في 89,09% سنة 2007 مقابل 90,57% سنة 2006. في حين، سجل هذا المؤشر بالنسبة للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والصندوق المهني المغربي للتقاعد هذه السنة تراجعا بلغت نسبه على التوالي 6,83% و 5,70% و 0,52% ليصل بذلك إلى 114,46% و 98,78% و 72,89% مقابل 107,14% و 93,45% و 72,51% السنة الفارطة.

### (3) الاحتياطيات

بلغت احتياطيات أهم نظم التقاعد 128 956,51 مليون درهم سنة 2007 مقابل 115 280,80 مليون سنة 2006، محققة بذلك تحسنا بنسبة 11,86%.

الاحتياطيات بملايين الدراهم					النظم
التغيرات بـ%	2007		2006		
	%	المبلغ	%	المبلغ	
19,80	36,46	47011,27	34,04	39 240,00	الصندوق المغربي للتقاعد
7,32	38,18	49234,39	39,80	45 876,87	النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
3,50	15,38	19837,98	16,63	19 166,26	الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
17,05	9,98	12872,87	9,54	10 997,67	الصندوق المهني المغربي للتقاعد
<b>11,85</b>	<b>100,00</b>	<b>128956,51</b>	<b>100,00</b>	<b>115280,80</b>	<b>المجموع</b>

تقدر الاحتياطيات المكونة لدى الصندوق المغربي للتقاعد عند نهاية سنة 2007 بمبلغ 47 011,27 مليون درهم مقابل 39 240,00 مليون سنة 2006 ، أي بتزايد واضح بلغت نسبته 19,80%.

أما احتياطيات النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، التي تمثل 38,18% من مجموع الاحتياطيات برسم سنة 2007 ، فإنها ارتفعت إلى 49 234,39 مليون درهم مقابل 45 876,87 مليون سنة 2006.

ويعطي الجدول التالي توزيع احتياطيات هذا النظام حسب طبيعتها:

الاحتياطيات بملايين الدراهم					النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
التغيرات بـ%	2007		2006		
	%	المبلغ	%	المبلغ	
2,91	49,73	24 483,7	51,86	23 790,63	الأموال القانونية
9,41	6,35	3 127,55	6,23	2 858,56	الاحتياطيات القانونية
12,46	43,90	21 615,91	41,90	19 220,45	الاحتياطيات التقنية
14,42	37,19	18 312,08	34,88	16 003,57	الاحتياطيات الحسابية (بعد الزيادة في المعاشات)
0,00	0,07	32,13	0,07	32,13	احتياطيات التوازن
25,08	0,88	433,55	0,76	346,61	احتياطيات للمبالغ المتأخرة غير المؤداة
0,00	5,76	2 838,14	6,19	2 838,14	احتياطيات تقنية أخرى
-0,06	0,01	7,23	0,02	7,23	احتياطيات أخرى
0,00		0,08		0,08	ديون التمويل
		-		-	احتياطي لمواجهة الخطر
-0,09		4,37		4,37	احتياطي لمواجهة التكاليف
0,00		2,78		2,78	احتياطي لمواجهة الخطر

والتكاليف المؤقتة					
7,32	100,00	49 234,39	100,00	45 876,87	المجموع

ويظهر من خلال هذا الجدول تميز بنية هذه الاحتياطيات بأهمية الأموال القانونية والاحتياطيات التقنية التي تمثل على التوالي 49,73% و 43,90% من مجموع احتياطيات النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد لسنة 2007.

فيما يخص الاحتياطيات المكونة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فإنها بلغت هذه السنة ما قدره 19 837,93 مليون درهم مقابل 19 166,26 مليون سنة 2006، وسجلت بذلك ارتفاعا نسبته 3,50%. وتمثل هذه الاحتياطيات 15,38% من مجموع احتياطيات القطاع برسم سنة 2007.

ويعطي الجدول التالي توزيع احتياطيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي:

التغيرات بـ %	2007		2006		الاحتياطيات
	%	المبلغ بملايين الدرهم	%	المبلغ بملايين الدرهم	
1,12	13,43	2 664,81	13,75	2 635,38	التعويضات العائلية
3,89	86,57	17 173,17	86,25	16 530,88	التعويضات الطويلة المدى
<b>3,50</b>	<b>100,00</b>	<b>19 837,98</b>	<b>100,00</b>	<b>19 166,26</b>	<b>المجموع</b>

خلال سنة 2007، ارتفعت احتياطيات فرع التعويضات الطويلة الأمد إلى ما قدره 17 173,17 مليون درهم مقابل 16 530,88 مليون سنة 2006، لتمثل بذلك 86,57% من مجموع احتياطيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أي تزيادا نسبته 3,89%.

فيما بلغت الاحتياطيات الخاصة بفرع التعويضات العائلية 2 664,81 مليون درهم سنة 2007 مقابل 2 635,38 مليون سنة 2006، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 1,12%.

أما الاحتياطيات المتراكمة لدى الصندوق المهني المغربي للتقاعد، فقد بلغت عند نهاية السنة الحالية ما يناهز 12 872,87 مليون درهم مقابل 10 997,67 مليون السنة الماضية، أي ما يعادل تحسنا بنسبة 17,05%.

#### (4) التوظيفات

بلغت قيمة محفظة التوظيفات في مختلف القيم الممثلة للاحتياطيات المتراكمة لدى نظم التقاعد العامة 124 468,20 مليون درهم سنة 2007 مقابل 111 723,58 مليون السنة المنصرمة.

النظم		التوظيفات بملايين الدراهم		معدل المردودية		معدل التغطية	
		بـ%		بـ%		بـ%	
		2006	2006	2006	2006	2006	2006
الصندوق المغربي للتقاعد		47 011,27	39 240,00	5,9	6,24	100,00	100,00
النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (**)		45 523,49	43 053,09	7,85	9,18	92,46	93,84
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي		19 837,98	19 166,26	(*)	(*)	100,00	100,00
الصندوق المهني المغربي للتقاعد		12 095,45	10 264,23	(*)	(*)	93,96	93,33
<b>المجموع</b>		<b>124 468,20</b>	<b>111 723,58</b>	-	-	<b>96,52</b>	<b>96,91</b>

(\*) معطيات لم يوافينا بها الصندوق.  
(\*\*) توظيفات صافية من الاحتياطيات ومن الإستهلاكات.

استقر المعدل الإجمالي لتغطية الإحتياطيات بالتوظيفات خلال سنة 2007 في 96,52%.

أما على صعيد نظم التقاعد، فقد بلغت توظيفات الصندوق المغربي للتقاعد 47 011,27 مليون درهم سنة 2007 مقابل 39 240,00 مليون سنة 2006. وتتكون أغلب هذه التوظيفات من قيم الدولة وسندات وأذون والتي تمثل 79,86% من المجموع.

كما ارتفعت التوظيفات التي حققها النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى 45 523,49 مليون درهم سنة 2007 مقابل 43 053,09 مليون السنة الفارطة. وتتكون هذه التوظيفات بالأساس من قيم الدولة وسندات وأذون والتي تمثل 66,29% من مجموع الأموال المستثمرة.

وقد بلغت قيمة محفظة توظيفات الصندوق المهني المغربي للتقاعد إلى غاية نهاية سنة 2007 ما يناهز 12 095,45 مليون درهم مقابل 10 264,23 مليون سنة 2006، أي بتزايد نسبته 17,84%. وتتميز هذه المحفظة بأهمية التوظيفات بهيات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة والسندات التي تمثل على التوالي 61,67% و 22,93% من مجموع توظيفات هذه السنة.

ويعطي الجدول التالي توزيع توظيفات الصندوق المغربي للتقاعد والصندوق المهني المغربي للتقاعد والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد حسب طبيعة القيم :

بملايين الدراهم								التوظيفات
المجموع		الصندوق المغربي المهني للتقاعد		الصندوق المغربي للتقاعد		النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد		
2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	
601,68	469,44	137,40	137,79	221,47	150,00	242,81	181,65	- التوظيفات العقارية
103 514,47	91 823,87	11 662,85	9 860,02	46 577,00	39 090,00	45 274,62	42 863,85	- التوظيفات المالية
69 065,79	67 053,43	1 430,55	501,71	37 459,00	35 200,00	30 176,24	31 341,72	قيم الدولة ، سندات و أذون
7 459,13	7 662,44	7 459,13	7 662,44	-	-	-	-	هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة
26 989,55	17 108,00	2 773,17	1 695,87	9 118,00	3 890,00	15 098,38	11 522,13	. الأسهم
301,26	274,01	295,20	266,42	212,80	-	7,59	7,59	- التوظيفات الأخرى(*)
<b>104 630,21</b>	<b>92 557,32</b>	<b>12 095,45</b>	<b>10 264,23</b>	<b>47 011,27</b>	<b>39 240,00</b>	<b>45 523,49</b>	<b>43 053,09</b>	<b>المجموع</b>

(\* - بخصوص النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، يتعلق الأمر بقروض وسندات مشابهة.  
- بخصوص الصندوق المهني المغربي للتقاعد، يتعلق الأمر بمعادن تمنية وعمولات وقيم غير مدرجة.

## القسم الثاني

## النظم التكميلية

## الباب الأول: النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد

تميز نشاط النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد خلال سنة 2007 بما يلي:

- ارتفاع عدد الاتفاقيات المبرمة إلى 191 لصالح حوالي 4 718 منخرط؛
  - ارتفاع عدد المعاشات التي تمت تصفيتهما إلى 605 سنة 2007 مقابل 452 سنة 2006، أي بتزايد نسبته 33,85%؛
  - ارتفاع مبلغ الموارد إلى 257,18 مليون درهم مقابل 206,34 مليون سنة 2006، أي بتزايد نسبته 24,64%. وتتكون هذه الموارد أساسا من الأموال القانونية التي تمثل 69,07% من المجموع؛
  - ارتفاع مبلغ التوظيفات المالية إلى 165,52 مليون درهم، لتمثل بذلك 64,36% من مجموع الاستثمارات؛
- وقد نتجت عن هذه التوظيفات عائدات مالية تصل إلى ما قدره 10,30 مليون درهم مقابل 11,02 مليون سنة 2006، أي بتراجع بلغت نسبته 6,53%. أما التكاليف المالية، فقد تراجعت بنسبة 21,18% لتصل إلى 8,00 مليون درهم مقابل 10,15 مليون سنة 2006؛
- ارتفاع المساهمات المحصل عليها إلى 46,23 مليون درهم مقابل 43,13 مليون سنة 2006، أي تزيادا نسبته 7,19%؛
  - ارتفاع التعويضات الممنوحة إلى 5,51 مليون درهم مقابل 4,01 مليون سنة 2006، أي تزيادا نسبته 37,41%؛
  - ارتفاع مبلغ المصاريف العامة إلى ما قدره 3,44 مليون درهم مقابل 2,06 مليون سنة 2006، مسجلة بذلك تزيادا نسبته 66,99%.

ويوضح الجدول التالي المعطيات الديمغرافية والمالية الخاصة بهذا النظام:

التغيرات بـ%	2007	2006	النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد
6,11	191	180	الاتفاقيات الموقعة
33,85	605	452	عدد المعاشات المصفاة
-2,62	4718	4 845	معطيات ديمغرافية المنخرطون
			<b>معطيات مالية (بملايين الدراهم)</b>
24,64	257,18	206,34	الموارد
13,62	177,64	156,34	الأموال القانونية
51,22	73,96	48,91	الاحتياطيات التقنية
80,00	0,09	0,05	الاحتياطيات لمواجهة المخاطر والتكاليف
427,88	5,49	1,04	الخصوم المتداولة
24,64	257,18	206,34	الاستعمالات
4,06	165,52	159,06	التوظيفات المالية
279,18	10,2	2,69	دائنت الأصول المتداولة
82,69	81,46	44,59	الخزينة بالأصول
7,19	46,23	43,13	التحصيلات
37,41	5,51	4,01	التعويضات
-6,53	10,3	11,02	المردودات المالية
-21,18	8,00	10,15	التكاليف المالية
66,99	3,44	2,06	المصاريف العامة

## الباب الثاني : النظام التكميلي للصندوق المهني المغربي للتقاعد

تميز نشاط النظام التكميلي للصندوق المهني المغربي للتقاعد، خلال سنة 2007، بمايلي:

- ◆ انضمام 90 مؤسسة لفائدة 301 مشاركا مقابل 137 مؤسسة و 435 مشاركا مقارنة مع السنة الفارطة ؛
- ◆ ارتفاع عدد المستفيدين بنسبة 4,80% حيث انتقل من 8 676 سنة 2006 إلى 9 093 سنة 2007 و يمثل بذلك 3,78% من مجموع مستفيدي الصندوق المهني المغربي ؛
- ◆ ارتفاع مجموع العائدات بانتقالها من 106,67 مليون درهم سنة 2006 إلى 128,57 مليون سنة 2007، أي بنسبة بلغت 20,53%؛
- ◆ ارتفاع العائدات المالية بنسبة 17,35% بانتقالها من 32,79 مليون درهم سنة 2006 إلى 38,48 مليون سنة 2007؛
- ◆ انخفاض مجموع التكاليف من 30,78 مليون درهم سنة 2006 إلى 26,53 مليون سنة 2007، أي بنسبة بلغت 16,02%؛
- ◆ ارتفاع للتكاليف وخسائر الحقوق المالية حيث بلغت 0,94 مليون درهم سنة 2007 مقابل 0,48 مليون سنة 2006، أي بنسبة بلغت 95,83%؛
- ◆ تزايد الاحتياطيات بنسبة 15%، منتقلة بذلك من 651,82 مليون درهم سنة 2006 إلى 749,62 مليون سنة 2007.



---

## القسم الثالث

---

## النظم الداخلية

النظم الداخلية التي تم التطرق إليها في هذا الباب تخص المؤسسات العمومية التالية: المكتب الشريف للفوسفاط، المكتب الوطني للكهرباء ووكالات إنتاج ونقل وتوزيع الماء والكهرباء (الصندوق المشترك للتقاعد).

ومن المعلوم أن مكتب استغلال الموائى قد عمل ابتداء من فاتح يناير 2004 على تحويل الحقوق المتعلقة بالتقاعد للمنخرطين النشيطين والمتقاعدين من صندوقه الداخلي للتقاعد إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

## الباب الأول : مؤشرات ديمغرافية

### 1) النشيطون المساهمون

بلغ العدد الإجمالي للنشيطين المساهمين بالنظم الداخلية 30 234 سنة 2007 مقابل 32 457 سنة 2006، مسجلا بذلك تراجعاً نسبته 6,82%. و يعزى هذا التراجع بالأساس إلى تحويل الحقوق المتعلقة بالتقاعد للمنخرطين النشيطين إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

التغيرات بـ %	2007		2006		النظم الداخلية لـ :
	%	النشيطون المساهمون	%	النشيطون المساهمون	
-10,59	47,43	14 339	49,41	16 038	المكتب الشريف للفوسفاط
-3,19	52,57	15 895	50,59	16 419	المكتب الوطني للكهرباء
-6,82	100	30 234	100,00	32 457	المجموع

لقد سجلت أعداد النشيطين المساهمين بجميع النظم الداخلية إنخفاضاً بلغ على التوالي 3,19% بالنسبة للنظام المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء و 10,59% بالنسبة للنظام الداخلي للتقاعد للمكتب الشريف للفوسفاط نظراً لإغلاق أنظمة التقاعد الخاصة بهاتين المؤسستين في وجه المنخرطين الجدد الذين يتم تسجيلهم لدى النظام الجماعي لمنح رواتب.

## (2) المستفيدين

ارتفع العدد الإجمالي للمستفيدين من المعاشات إلى 40 493 سنة 2007 مقابل 38 300 سنة 2007، أي بنسبة تزايد بلغت 5,73% .

المستفيدين						النظم الداخلية لـ :	
التغيرات بـ%	المجموع		ذوو الحقوق		المتقاعدون (1)		
	2007	2006	2007	2006	2007		2006
0,48	32 737	32 580	11 377	12 432	21 360	20 148	المكتب الشريف للفوسفاط
35,59	7 756	5 720	3 296	2 222	4 460	3 498	المكتب الوطني للكهرباء
5,73	40 493	38 300	14 673	14 654	25 820	23 646	المجموع

ملاحظات: (1) عدد المتقاعدين يضم كذلك العاجزين عن العمل.

وتبقى البنية الإجمالية للمستفيدين متميزة بهيمنة المستفيدين من المعاشات الممنوحة من طرف النظام الداخلي للتقاعد للمكتب الشريف للفوسفاط الذين وصل عددهم إلى 32 737 سنة 2007، ممثلا بذلك 82,18% من العدد الاجمالي.

كما سجل عدد المستفيدين من المعاشات الممنوحة من طرف النظام الداخلي للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء تزايدا بنسبة 35,59% لينتقل بذلك من 5 720 سنة 2006 إلى 7 756 سنة 2007 في حين سجل عدد المستفيدين للمكتب الشريف للفوسفاط تزايدا بسيط بنسبة 0,48%.

## (3) النسبة الديمغرافية

تدهورت النسبة الديمغرافية الإجمالية للنظم الداخلية بـ 14,69% لتستقر في 1,17 نشيط مساهم لكل متقاعد سنة 2007 مقابل 1,37 سنة 2006.

النظم الداخلية لـ:							
التغيرات بـ%	النسبة الديمغرافية (النشيطون/المتقاعدون)		المتقاعدون	النشيطون	المتقاعدون	النشيطون	
	2007	2006	2007		2006		
-15,67	0,67	0,80	21 360	14 339	20 148	16 038	المكتب الشريف للفوسفاط
-24,07	3,56	4,69	4 460	15 895	3 498	16 419	المكتب الوطني للكهرباء
-14,69	1,17	1,37	25 820	30 234	23 646	32 457	المجموع

سجل النظام المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء نسبة ديمغرافية تقدر بـ 3,56 سنة 2007 مقابل 4,69 سنة 2006، أي بانخفاض بلغت نسبته 24,07%، كما سجل النظام الداخلي للتقاعد للمكتب الشريف للفوسفاط من جهته نسبة ديمغرافية بلغت 0,67 سنة 2007 مقابل 0,80 السنة الفارطة، مسجلا بذلك انخفاضا بلغت نسبته 15,67%.

## الباب الثاني: مؤشرات مالية

### 1) الموارد

عرف المبلغ الإجمالي لموارد النظم الداخلية انخفاضا بنسبة 5,23% حيث انتقل من 2 306,18 مليون درهم سنة 2006 إلى 2 185,63 مليون سنة 2007.

وتتكون هذه الموارد بالأساس من:

- المساهمات والاشتراكات التي تمثل 30,34% من المجموع، حيث بلغت ما قدره 668,80 مليون درهم سنة 2006 مقابل 663,07 مليون سنة 2007.

- العائدات المالية التي انخفضت بدورها إلى 1522,56 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 637,38 مليون سنة 2006، لتمثل بذلك 69,66% من مجمل موارد سنة 2007 .

بملايين الدراهم

المجموع		العائدات		الاشتراكات		المساهمات		النظم الداخلية
2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	
1 763,54	1 884,19	1 465,88	1 580,39	220,27	224,81	77,39	78,99	المكتب الشريف للفوسفاط
422,09	421,99	56,68	56,99	243,62	243,25	121,79	121,75	المكتب الوطني للكهرباء
2 185,63	2 306,18	1 522,56	1 637,38	463,89	468,06	199,18	200,74	المجموع

ما تزال حصة النظام الداخلي للتقاعد للمكتب الشريف للفوسفاط تهيمن بنسبة 80,69% من مجموع الموارد، حيث بلغت موارد هذا النظام 1763,54 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 884,19 مليون سنة 2006، أي بانخفاض بلغت نسبته 6,40%.

و بخصوص العائدات المالية، فإن عائدات الصندوق الداخلي للمكتب الشريف للفوسفاط بلغت 1 465,88 مليون درهم و تكون ما يناهز 77,80% من موارده لسنة 2007.

ومن جانبها، بلغت موارد النظام المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء 422,09 مليون درهم سنة 2007 مقابل 421,99 مليون سنة 2006 مسجلة بذلك ارتفاعا ضعيفا نسبته 0,024%.

وتمثل المساهمات والاشتراكات المتعلقة بالنظام المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء والتي بلغت سنة 2007 ما قدره 365,41 مليون درهم ما يناهز 86,47% من مجموع موارد هذا الصندوق فيما تمثل العائدات المالية 13,43% من مجموع موارد هذا الصندوق.

## 2) المصاريف

ارتفع المبلغ الإجمالي لمصاريف النظم الداخلية إلى 1 656,48 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 485,23 مليون سنة 2006، أي بارتفاع نسبته 11,53%.

وتتميز بنية هذه المصاريف بتقل التعويضات الممنوحة والتي بلغت 1 590,52 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 485,68 مليون سنة 2006 لتمثل بذلك 96,02% من البنية الإجمالية.

في المقابل، سجلت المصاريف العامة للنظم الداخلية ما قدره 13,73 مليون درهم سنة 2007 مقابل 14,63 مليون السنة المنصرمة، أي ما يمثل 2,07% من المساهمات والإشتراكات.

بملايين الدراهم

المجموع		مصاريف أخرى (1)		المصاريف العامة		التعويضات						النظم الداخلية - :
						المجموع		ذوو الحقوق		المتقاعدون		
2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	2007	2006	
1 193,27	1 073,06	30,06	30,08	9,13	9,78	1 154,08	1 033,20	117,84	108,86	1 036,24	924,34	المكتب الشريف للفوسفاط
463,21	412,17	22,17	21,84	4,60	4,85	436,44	385,48	48,63	44,56	387,81	340,92	المكتب الوطني للكهرباء
1656,48	1 485,23	52,23	51,92	13,73	14,63	1590,52	1 418,68	166,47	153,42	1424,05	1 265,26	المجموع

(1) - بالنسبة للمكتب الشريف للفوسفاط : يتعلق الأمر بالتعويضات العائلية.  
- بالنسبة للمكتب الوطني للكهرباء : يتعلق الأمر بالتعويضات العائلية والمبالغ المسترجعة

بلغت مصاريف الصندوق الداخلي للتقاعد للمكتب الشريف للفوسفاط 1 193,27 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 073,06 مليون سنة 2006 مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته 11,20% وتمثل التعويضات الممنوحة والتي تقدر بـ 1 154,08 مليون درهم سنة 2007 ما يزيد عن 96,73% من تكاليف النظام لتمثل بذلك 72,56% من إجمالي التعويضات.

أما المصاريف الخاصة بالصندوق المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء، فقد بلغت 463,21 مليون درهم سنة 2007 مقابل 412,17 مليون سنة 2006، مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته 12,38%. تمثل التعويضات الممنوحة من طرف هذا الصندوق، والتي بلغت 436,44 مليون درهم سنة 2007، نسبة 27,44% من إجمالي التعويضات.

زيادة على ذلك، فقد تحملت النظم الداخلية للتقاعد سنة 2006 حوالي 52,23 مليون درهم من المصاريف الأخرى، المتكونة أساسا من التعويضات العائلية والمبالغ المسترجعة.

وعليه، فإن معدل التكاليف للنظم الداخلية للتقاعد ( التعويضات/المساهمات و الاشتراكات ) سجل هذه السنة تفاقما بنسبة 29,59% حيث استقر في 240,01% سنة 2007 مقابل 185,20% السنة الماضية. هذا و لاتزال المساهمات والاشتراكات لا تغطي الإرتفاع المسجل في التعويضات.

بملايين الدراهم

النظم الداخلية لـ :	المساهمات والإشتراكات		التعويضات		معدل التكاليف بـ%	
	2007	2006	2007	2006	2007	2006
المكتب الشريف للفوسفات	297,66	303,80	1 154,08	1 033,20	387,72	257,90
المكتب الوطني للكهرباء	365,41	365,00	436,44	385,48	119,56	105,49
المجموع	663,07	668,80	1 590,52	1 418,68	240,01	185,20
					50,34	13,33
					29,59	

إن قراءة هذا الجدول توضح بأن معدل التكاليف الخاص بالنظام المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء سجل تفاقماً بنسبة 13,33%، بإنتقاله من 105,49% سنة 2006 إلى 119,56% سنة 2007.

في حين، سجل معدل تكاليف النظام الداخلي للمكتب الشريف للفوسفات تفاقماً بنسبة 50,34% ليستقر في 387,72% مقابل 257,90% السنة الفارطة.

### (3) الإحتياطيات

وصل مجموع الإحتياطيات المكونة من طرف النظم الداخلية سنة 2007 إلى 34 333,47 مليون درهم مقابل 33 195,66 مليون سنة 2006، أي تزايد بنسبة 3,43%.

وتتميز بنية هذه الإحتياطيات بأهمية الإحتياطيات المكونة من طرف النظام الداخلي للتقاعد للمكتب الشريف للفوسفات التي تبلغ 32 967,90 مليون درهم سنة 2007 ممثلة 96,02% من مجموع الإحتياطيات.

ملايين الدراهم

النظم الداخلية لـ :	2006		2007		التغيرات بـ %
	الاحتياطيات	%	الاحتياطيات	%	
المكتب الشريف للفوسفات	31 812,47	95,83	32 967,90	96,02	3,63
المكتب الوطني للكهرباء	1 383,19	4,17	1 365,57	3,98	-1,27
المجموع	33 195,66	100	34 333,47	100	3,43

وقد بلغت احتياطيات الصندوق المشترك للتقاعد للمكتب الوطني للكهرباء 1 365,57 مليون درهم سنة 2007 مقابل 1 383,19 مليون سنة 2006، أي بانخفاض وصلت نسبته 1,27%.

## المعجم

<p style="text-align: center;"><b>المنضمون</b></p>	<p style="text-align: center;">الهيئات المشغلة المنضمة لأحد أنظمة التقاعد.</p> <p>تتم عملية الانضمام إلى أحد أنظمة التقاعد بصفة إلزامية وفق شروط محددة في القوانين كلما تعلق الأمر بالأنظمة الأساسية (أنظمة المعاشات المدنية والعسكرية المسيرة من طرف الصندوق المغربي للتقاعد، النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد- النظام العام والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي) أو بصفة إختيارية فيما يخص الأنظمة التكميلية (الصندوق المهني المغربي للتقاعد، النظام التكميلي للنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد).</p>
<p style="text-align: center;"><b>النشيطون</b></p>	<p>الأجراء أو الموظفون الذين هم في سن العمل والمنخرطون في أحد أنظمة التقاعد.</p> <p>برسم السنة الجارية، يعتبر هؤلاء المنخرطون مساهمين نشيطين إذا تم التصريح بهم إلى نظام التقاعد مع دفع المساهمات الخاصة بهم.</p> <p>أما المنخرطون غير المساهمون (المنخرطون غير النشيطون، المنخرطون غير المرقمون أو ذوو الحقوق) فهم المنخرطون الذين لازالوا في سن العمل و الذين سبق لهم أن ساهموا في النظام برسم السنوات السالفة و لكن ليس برسم السنة الجارية.</p> <p>وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات المدرجة في هذا العرض تتعلق بالنشيطين المساهمين.</p>
<p style="text-align: center;"><b>ذوو الحقوق</b></p>	<p>الأشخاص المستفيدون من معاشات التحويل (الأزواج والأيتام) في حالة وفاة المنخرط النشيط أو وفاة المتقاعد أو وفاة العاجز.</p> <p>المعاشات المخولة في هذا الصدد تتعدت في بعض الأحيان بمعاشات المستحقين عن المنخرط.</p>
<p style="text-align: center;"><b>المساهمات</b></p>	<p>ويتعلق الأمر بحصة الأجير التي تم دفعها لنظام التقاعد.</p>
<p style="text-align: center;"><b>الاشتراكات</b></p>	<p>ويتعلق الأمر بحصة المشغل التي تم دفعها لنظام التقاعد.</p>